نخيل عراقي تواكب نشر أحدث إصدارات معرض العراق الدولي للكتاب

نخيل نيوز | خاص | بغداد

صدر حديثاً عن دار ومنشورات أهوار للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة في العراق، كتاب " الأندلس العربية" بعنوان ثانوي"إسلام الحضارة وثقافة التسامح" للباحثة ماريا روزا مينوكال، وترجمة مصطفى حجازي وعبد الحميد جحفة.

هذا الكتاب ليس كتاب تاريخ فحسب، أو ليس كتاب تاريخ بالمعنى التقليدي يحاول هذا الكتاب رسم المسارات الثقافية للأندلس منذ دخول العرب إليها، عبر تصوير شخصيات فاعلة، شخصيات أسست الثقافة الحوار والتسامح وبناء المعنى

الاجتماعي للثقافةوللإنسان؛ وعبر تتبع تواريخ بعض المآثر

تنطلق المؤلفة من افتراض أن استقرار الأمويين بأوروبا يعد حدثاً حاسماً أسس أوروبا الحديثة وشكلها، ولذلك تحاول أن تقف على أشكال التأثير التي مارستها الحضارة العربية الأموية بالخصوص الغنية والمركبة والفريدة من نوعها في الثقافة الأوروبية الحديثة، ومن خلالها في حضارة العالم بأسره . ومن جانب آخر، يرصد هذا الكتاب تاريخ الأندلس العربية من منظور يغاير ما دأبت عليه خطاباتنا التاريخية عن الأندلس وعن إسلامها وعروبتها وثقافاتها ولغاتها، إنه منظور تصر عليه المؤلفة، وهو يتشكل من نظرة الغرب : نوع من الغرب الذي لا يصادر الآخر، ولا ينساق وراء بعض التعميمات المختزلة للثقافة العربية بالأندلس، بل يعترف بها وبمنجزاتها الإسلامية، ومن نظرة الحاضر، وضرورة الاستفادة من دروس الماضي الثقافية القائمة على التلاقح والتعايش في إطار ثقافة كانت تجمع بدون غضاضة بين المتعارضات، بل وترفعها إلى مصاف التعبير التشيط الطابع